

الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الآخر

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول علي درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

إعداد

أ. عزه عوض منصور محجوب

مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

أ.د كمال الدين حسين

أ.د/ نور أحمد الرمادي

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية

أستاذ الصحة النفسية والعميد السابق

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

د/شيماء عبد الفتاح عبد الحميد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي بحث الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الآخر وذلك من خلال التعرف علي الصدق العاملي و صدق المحكمين بالإضافة إلي درجة الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبطريقة اعادة التطبيق وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مناسبتين حيث قامت الباحثة باستخدام الصدق العاملي بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (١٥٠) طفلاً قبل التدوير ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريماكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثمانية عوامل كان الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائياً على محك

كايزر كما أن جميع التشبعات الخاصة بكل بهذه العوامل دالة إحصائياً حيث كانت قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جيلفورد، كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مفهوم تقبل الآخر بطريقتي الفا كرونباخ و إعادة التطبيق على عينة قوامها (١٥٠) طفلاً حيث قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مفهوم تقبل الآخر بطريقة الفا كرونباخ وأتضح أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس. وبطريقة إعادة التطبيق قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً وقد أظهرت النتائج أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

مقدمة

تقبل الآخر من المفاهيم الجوهرية في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والفكرية لما يؤديه من دور كبير في تحقيق التعايش السلمي بين أفراد المجتمع في جو يتسم بالتسامح والعفو والحوار الإيجابي بين مختلف البشر بصرف النظر عن دياناتهم أو معتقداتهم أو أجناسهم بعيداً عن العنف أو الصراع أو التمييز مما يعزز استجابات التفاهم للتعد الثقافي و تجارب الأطفال الآخرين من خلفيات متنوعة ثقافياً ولغويًا (Howrey, 2020, 7).

ونظراً للمكانة الرفيعة التي يحتلها تقبل الآخر في حياة البشر حثت كل الديانات السماوية علي الالتزام به فهو فضيلة أخلاقية واجتماعية مارسها الأنبياء في نشر رسائلهم من أجل سمو النفس البشرية إلي الرقي والبناء (زينب علي محمد، ٢٠١٦ ، ٦٠).

وتقبل الآخر يساعد على البعد عن التطرف والإرهاب الفكري وتحقيق السلام الذي يتضمن الحفاظ علي العلاقات الايجابية بين جميع الأطراف المجتمعية (Boghian,2017, 98).

كما أنه يعزز الرغبة المشتركة في الدفاع عن القيم الإنسانية التي تضمن التفاعل

الإيجابي الخلاق بين الشعوب والثقافات (فاروق جعفر ٢٠١٦ ، ٤٠).
 وأيضاً تقبل الآخر يحقق التماسك الاجتماعي وينمي المشاركة المجتمعية بين كافة
 أطراف المجتمع (Neculau,2011, 134). فتقبل الآخر جوهره العدالة ، وقوامه
 الرحمة والتسامح وأساسه الحوار (حنان إبراهيم الدسوقي ، ٢٠١٧ ، ٨٧٠ - ٨٧١).
 والاعتراف بحقوق الآخرين ومصارحرياتهم (Lona,2017,12).

لذلك ينبغي تعليم المدارس للمواقف الإيجابية تجاه المساواة والتنوع والعلاقات
 الإيجابية مع الآخرين يمثل بعداً هاماً في تقبل الآخرين بشكل إيجابي Yildirim H
 (ET al, 2020, 33).

ويتفق ذلك مع دراسة (Nganga, ,2020, 24). حيث تدعو إلى سياسات مؤسسية
 تدعم التدريس الواضح للتعليم متعدد الثقافات في برامج تعليم الطفولة المبكرة وفوائد
 استخدام المعلمين للتعليم متعدد الثقافات في فصولهم.

وأشارت دراسة (Giles,2020,31) إلى أن أدب الأطفال متعدد الثقافات
 عالي الجودة كوسيلة لمساعدة الأطفال على تطوير فهم الآخرين من خلال التحقيق
 في التصورات المعروضة في كتب الأطفال بالإضافة إلى تأكيد خلفياتهم المتنوعة. و
 أوصت بضرورة استخدام المسؤولين وأمناء المكتبات والآباء والمعلمون أدب الأطفال
 متعدد الثقافات.

كما أكدت دراسة (Kucharczyk,2020,57) علي أهمية استخدام المعلمون
 الكتب المصورة عن الثقافات المتعددة واحترام حقوق الأطفال في حرية الفكر والتعبير
 وحرية تفسير الأدب.

مشكلة الدراسة

في هذه الدراسة تتحقق الباحثة من مدى صدق وثبات مقياس تقبل الآخر
 علي عينة من الأطفال وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما
 الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الآخر على الدراسة؟ ويتفرع منه الاسئلة
 التالية:-

١- هل يوجد لمقياس تقبل الآخر مستوي صدق مناسب (الصدق العاملي - صدق

المحكمين) ؟

٢- هل يوجد لمقياس تقبل الآخر درجة ثبات باستخدام طريقتي(الفا كرونباخ - اعادة

التطبيق) ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي بحث الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الآخر وذلك من خلال التعرف علي الصدق العاملي و صدق المحكمين بالإضافة إلي درجة ثبات بطريقة الفا كرونباخ وبطريقة اعادة التطبيق علي عينة من الأطفال.

أهمية الدراسة

١- اعداد مقياس تقبل الآخر لطفل الروضة .

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الآخر وذلك من خلال التعرف علي الصدق العاملي بالإضافة إلي درجة ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وبطريقة اعادة التطبيق.

مصطلحات الدراسة

تقبل الآخر:

قدرة الفرد علي التعايش مع الآخرين وتقبلهم علي اختلاف دياناتهم وأجناسهم ومذاهبهم الفكرية داخل المجتمع المحلي أو الخارجي .(حسين موسي ، ٢٠١٢ ،
(٣٧

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيا بأنه :

الاستجابات التي تعكس تفهم واحترام الفرد لاختلاف الأفراد الآخرين عنه في الرأي والفكر والعادات والتقاليد والمهنة والمستوي التعليمي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي وغيرها من مجالات الاختلافات المتنوعة والإقرار بحقوق الآخرين في المجتمع والتعايش معهم بتسامح وسلام.

الصدق:

صدق الاختبار: ويقصد بصدق الاختبار مدي صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه

فالاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، (أمين علي، ٢٠١٢، ٥٨٣).

الثبات:

ويقصد به حصول الفرد على نفس الدرجة أو قريب منها إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف (أمين علي، ٢٠١٢، ٥٧)

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي السيكومتري.

عينة الدراسة

أطفال رياض الأطفال بالمستوي الثاني وقد تم اختيارهم وفقاً لما يلي:
تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهم أطفال رياض الأطفال بالمستوي الثاني الموجودين بالروضات التابعة لإدارة الفيوم التعليمية والمقيدون في العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م) ثم اختيار عينة عشوائية وهم أطفال الروضة بروضة محمد معبد التابعة لإدارة الفيوم التعليمية وكان عددهم (١٥٠) طفلاً وطفلةً.

أدوات الدراسة

(١) قائمة لتحديد الأبعاد الفرعية لمفهوم تقبل الآخر

(أ) الهدف من القائمة:

تحديد أهم أبعاد مفهوم تقبل الآخر المناسبة لطفل الروضة والتي ينبغي اكتسابها من خلال الإبداعات الأدبية، وللإجابة عن سؤال من أسئلة الدراسة ونصه: ما الأبعاد الفرعية لمفهوم تقبل الآخر المناسبة لطفل الروضة ؟ تمهيداً للاعتماد عليها في إعداد مقياس مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة.

(ب) مصادر إعداد القائمة:

اشتمت مفردات القائمة من خلال المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة - العربية منها والأجنبية - التي اهتمت تقبل الآخر.
- الكتب والمراجع الأدبية والتربوية ذات الصلة بموضوع تقبل الآخر.

(ج) الصورة المبدئية لقائمة تحديد الأبعاد الفرعية لمفهوم تقبل الآخر:

قامت الباحثة بوضع الأبعاد الرئيسية و ما يندرج تحتها من مفردات في قائمة مبدئية ليحدد المحكمون من خلالها الأبعاد والمفردات المناسبة لطفل الروضة.

(د) ضبط القائمة:

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي و الأعلام و أدب الطفل وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها ولتحديد ما يلي:

- مدي مناسبة الأبعاد لطفل الروضة.
- مدي ارتباط كل مفردة فرعية بالبعد الرئيسي.
- إضافة ما هو مناسباً ولم يرد في القائمة أو حذف ما هو غير مناسب.

وقد تركت الباحثة عقب كل مرحلة مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في المهارات وما يندرج تحتها، وقد أشار السادة المحكمون إلى أهمية المهارات المتضمنة في القائمة، واقتصرت تعديلاتهم على حذف بعض المفردات التي رأوا أنها غير مناسبة لطفل الروضة، هذا فضلاً عن تعديل في صياغة بعض المفردات.

جدول (١)

تعديل في صياغة بعض المفردات

المسلسل	قبل التعديل	بعد التعديل
البعد الأول	التواصل والحوار	التواصل الإيجابي

البعد الثالث مفردة ٢١	رفض ونبذ العنف والتطرف و الارهاب	رفض استخدام العنف مع الآخر
البعد الثالث مفردة ٢٤	المعاملة الطيبة	الاحسان في المعاملة مع الآخر
البعد الثالث مفردة ٢٥	الاحسان في التعاملات مع الآخر	اتفق المحكمين علي حذف المفردة

(ه) الصورة النهائية لقائمة الابعاد الفرعية لمفهوم تقبل الآخر

توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون والتي تضمنت ثلاث أبعاد رئيسة وثمانية أبعاد فرعية وتندرج تحتها ٣٠ مفردة.

(٢) إعداد مقياس مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة.

(أ) الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مدي اكتساب مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة من خلال برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية وقد تم تحديد الابعاد الفرعية لمفهوم تقبل الآخر في المقياس وهي:

- التفاعل مع الآخر (التواصل الإيجابي - تقبل الاختلاف مع الآخر)
- الاقرار بحقوق وحريات الآخر (المساواة والعدل - احترام التعدد)
- التعايش السلمي مع الآخر (التسامح - العمل الجماعي- الاتجاه الإيجابي نحو التعدد)

(ب) مصادر بناء المقياس:

- الاطلاع علي المراجع للتعرف على كيفية بناء المقاييس وإعدادها وخصائصها.
- الاطلاع علي بعض المقاييس التي استخدمت في دراسات تناولت تقبل الآخر ومنها مقياس الأمن الإنساني إعداد (شيماء عبد الفتاح، ٢٠١٣) مقياس تقبل الآخر إعداد (أماني مصطفى، ٢٠١٧) ومقياس تقبل طفل الروضة للآخر إعداد (ليلي رشدي، ٢٠١٧)
- الاطلاع على قائمة أبعاد مفهوم تقبل الآخر التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

(أ) الصورة المبدئية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي أعد من أجله قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والطفولة وذلك لتحديد آرائهم حول ما يلي:

- مدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ودقتها.

- مدى مناسبة المقياس لمستوي طفل الروضة.

- مدى مناسبة أبعاد المقياس للغرض الذي أعدت من أجله.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما هو مناسباً

وقد أشار المحكمون إلي أن المقياس يتفق مع الهدف الذي أعد من أجله،

كما أشاروا إلي مناسبة المفردات لمستوي أطفال الروضة، ومناسبة عدد مفرداته.

كما أوضحوا أن مفردات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من حيث الصياغة

اللغوية والعلمية، هذا فضلاً عن ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تقيسه وقد أبدوا بعض

الملاحظات حول بعض المفردات المتضمنة في المقياس، وقامت الباحثة بإجراء

التعديلات التي أشاروا إليها

وتوصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للمقياس، وأصبح صالحاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الصدق والثبات الخاص به.

(ب) وصف الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس من (٣٠) بنداً مقسمة إلى ستة أبعاد رئيسية يندرج تحت كل بعد فيها مفردات فرعية و الجدول التالي يوضح الأبعاد الرئيسية و عدد المفردات الفرعية الخاصة بكل بعد.

جدول (٢)

توزيع مفردات مقياس مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة

عدد المفردات	الإبعاد الفرعية	الإبعاد الرئيسية
٥	التواصل الايجابي	البعد الاول:- التفاعل مع الآخر
٥	تقبل الاختلاف	
٣	المساواة والعدل	البعد الثاني:- الإقرار بحقوق وحرريات الآخر
٣	الحرية	
٤	احترام الاختلاف والتعدد	
٤	التسامح	البعد الثالث:- التعايش السلمي مع الآخر
٣	العمل الجماعي	
٣	الاتجاه الإيجابي نحو التعدد الاختلاف	
٣٠	الاجمالي	

(ج) تعليمات تطبيق المقياس

- قد راعت الباحثة وضوح تعليمات المقياس ودقتها، بحيث يستطيع الطفل الإجابة علي الأسئلة بوضوح وبدون لبس أو تضارب ، كما تم وضع تعليمات خاصة لكل سؤال.
- ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لأسئلة المقياس و مشاهدة الصور التي تعبر عن الاستجابات المختلفة والتفكير فيها ومن ثم الإجابة عليها.
- يجلس الطفل أمام الباحثة مباشرة.
- تقول الباحثة للطفل:-

١. استمع جيداً لكل سؤال يعرض عليك.

٢. اختر ما الصورة التي تعبر عن إجابتك.

٣. لا تبدأ بالإجابة قبل أن يؤذن لك.

- تقرأ الباحثة الأسئلة بصوت واضح ثم تطلب من الطفل الإجابة عليها.

(د) زمن تطبيق المقياس:

لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أعطي كل طفل الفرصة الكافية والوقت اللازم للإجابة على المقياس تبعاً لقدرة كل طفل.

(هـ) طريقة تصحيح المقياس: -

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات وهي الدرجة العليا.
- في حالة التردد في الإجابة يحصل على درجتين وهي الدرجة المتوسطة.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل على درجة واحدة وهي الدرجة الدنيا.

وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) والجدول التالي يوضح

الأبعاد الرئيسية والفرعية للمقياس وعدد بنوده والحد الأدنى والأقصى لدرجات أبعاد المقياس

جدول (٣)

الأبعاد الرئيسية للمقياس الحد الأدنى والأقصى لدرجات المقياس

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الإبعاد الفرعية	الإبعاد الرئيسية
١٥	٥	التواصل الايجابي	البعد الاول:- التفاعل مع الآخر
١٥	٥	تقبل الاختلاف	
٩	٣	المساواة والعدل	البعد الثاني:- الإقرار بحقوق وحرريات الآخر
٩	٣	الحرية	
١٢	٤	احترام الاختلاف والتعدد	
١٢	٤	التسامح	البعد الثالث:- التعايش السلمي مع الآخر
٩	٣	العمل الجماعي	
٩	٣	الاتجاه الإيجابي نحو التعدد والاختلاف	
٩٠	٣٠	الاجمالي	

(و) الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة علي عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ومن دون عينة الدراسة الأصلية وهم أطفال الروضة بروضة محمد معبد التابعة لإدارة الفيوم التعليمية وكان عددهم (١٥٠) طفلاً وطفلةً

وذلك من تاريخ (٢٢ / ٢٠١٩ / ٩ م) إلي (٣٠ / ٢٠١٩ / ٩ م) ثم أعيد تطبيق أدوات الدراسة مرة بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات، بهدف تحديد ما يلي:
نتائج دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم تقبل الآخر
صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على (١٠) من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (٠.٨٠ & ١.٠٠) مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe .
الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (١٥٠) طفلا قبل التدوير ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثمانية عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائيا على محك كايزر ، وتوضح جداول (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول التواصل الايجابي والحوار

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	تجنب الأفكار السلبية المسبقة عن الآخر المختلف	٠,٥٦
٢	الاهتمام بالتعرف علي الآخر المختلف	٠,٥٥
٣	المبادرة بالحوار مع الآخر المختلف	٠,٥٣
٤	الاستماع لاحتياجات ومتطلبات الآخر	٠,٥١
٥	المرونة في البحث عن نقاط الاهتمام المشتركة مع الآخر	٠,٥٠

نسبة التباين	٧.٨٦%
الجذر الكامن	٢.٣٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني تقبل الآخر

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٦	تقبل الآخر المختلف في الدين	٠,٦٤
٧	تقبل الآخر المختلف في النوع	٠,٥٨
٨	تقبل الآخر المختلف في الشكل	٠,٥٣
٩	تقبل الآخر المختلف في اللون	٠,٣٥
١٠	تقبل الآخر المختلف في القدرات	٠,٣٠
نسبة التباين		٧.٧٢%
الجذر الكامن		٢.٣١

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث المساواة والعدل

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١١	رفض التميز و العنصرية	٠,٧٤
١٢	المساواة بين الجميع	٠,٥٠
١٣	تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص لتحقيق العدل والمساواة	٠,٤٣
نسبة التباين		%٧.٠٣
الجذر الكامن		٢.١١

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع الحرية

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٤	تقبل حرية الآخر في الاختيار	٠,٦٥
١٥	تقبل حرية الآخر في الممارسة	٠,٥٤
١٦	تقبل حرية الآخر في التعبير	٠,٣٩
نسبة التباين		%٦.٦١
الجذر الكامن		١.٩٨

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالعامل الخامس احترام الاختلاف والتعدد

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٧	احترام مشاعر الآخر	٠,٧٠
١٨	احترام دين الآخر المختلف	٠,٦٠
١٩	احترام الممتلكات العامة والخاصة	٠,٤٦
٢٠	احترام القانون	٠,٣٦
نسبة التباين		%٥.٨٨
الجذر الكامن		١.٧٦

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)

التشبعات الخاصة بالعامل السادس التسامح

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢١	رفض ونبذ العنف والتطرف والإرهاب	٠,٦٤
٢٢	العفو عن الإساءة	٠,٦٣
٢٣	تقبل النقد من الآخر	٠,٥٨

٠,٥٣	المعاملة الطيبة والحسنة	٢٤
%٥.٤		نسبة التباين
١.٦٢		الجذر الكامن

يتضح من جدول (١٠) أن جميع النشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١١)

النشبعات الخاصة بالعامل السابع العمل الجماعي

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
٠,٥٦	المساعدة في حل مشكلات الآخر	٢٥
٠,٤٩	المشاركة في أنشطة الآخر	٢٦
٠,٤٦	التعاون مع الآخر	٢٧
%٥.٢٥		نسبة التباين
١.٥٧		الجذر الكامن

يتضح من جدول (١١) أن جميع النشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالعامل الثامن الاتجاه الإيجابي نحو التعدد والاختلاف

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٨	تقدير أهمية التعدد والتنوع في نهوض المجتمع	٠,٦٦
٢٩	تكوين علاقات وصدقات مع الآخر المختلف	٠,٦٤
٣٠	تبادل الخبرات مع الآخر	٠,٣٦
نسبة التباين		%٤.٩٣
الجذر الكامن		١.٤٨

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات لمقياس مفهوم تقبل الآخر قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و إعادة التطبيق على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي:

١- بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات تقبل الآخر بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (١٣)

جدول (١٣)

معاملات الثبات لمقياس مفهوم تقبل الآخر بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
التواصل الايجابي والحوار	٠.٧٢
تقبل الآخر	٠.٧٣
المساواة والعدل	٠.٧٢
الحرية	٠.٧٩
احترام الاختلاف والتعدد	٠.٧٨
التسامح	٠.٧٦
العمل الجماعي	٠.٧١
الاتجاه الإيجابي نحو التعدد والاختلاف	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٠.٧٥

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)

معاملات الثبات لمقياس مفهوم تقبل الآخر بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
التواصل الايجابي والحوار	٠.٨٨
تقبل الآخر	٠.٨٤
المساواة والعدل	٠.٨٦
الحرية	٠.٨٩
احترام الاختلاف والتعدد	٠.٨٤
التسامح	٠.٨٧
العمل الجماعي	٠.٨٦
الاتجاه الإيجابي نحو التعدد والاختلاف	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي أن نتائج الدراسة أكدت تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مناسبين حيث قامت الباحثة باستخدام الصدق العاملي بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً قبل التدوير ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثمانية عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائياً على محك كايزر كما أن جميع التشعبات الخاصة بكل هذه العوامل دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد. كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مفهوم تقبل الآخر بطريقتي الفا كرونباخ و إعادة التطبيق على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً قامت الباحثة

بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات تقبل الآخر بطريقة الفا كرونباخ يتضح أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس. وبطريقة إعادة التطبيق قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً واتضح أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معادلة لوش Lawshe
- التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة فاريمكس Varimax
- معامل ألفا كرونباخ

التوصيات

- (١) تطوير و إعداد ادوات قياس أخرى تسهم في قياس تقبل الآخر لدى فئات أعلى.
- (٢) تطوير و إعداد ادوات ومقاييس تقبل الآخر لدى فئات مختلفة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

البحوث المقترحة

- التأكد من صدق وثبات مقياس تقبل الآخر في بيئات عربية أخرى.
- فاعلية برنامج درامي في تنمية مهارات التعايش مع الآخر لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- استخدام القصص الرقمية لإكساب طفل الروضة مفهوم تقبل الآخر.
- دراسة مقارنة لبعض الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة.

المراجعأولاً المراجع العربية

- (١) أمين على سليمان (٢٠١٢). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية: أسسه وادواته وتطبيقاته. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- (٢) أماني مصطفى السيد حميدة (٢٠١٧). برنامج مقترح في التاريخ لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج ٢ ، القاهرة.
- (٣) حسين حسن موسي (٢٠١٢). مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- (٤) حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٧). فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان التسامح وقبول الآخر ، مج ، (٢) ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالتعاون مع جامعة عين شمس أكتوبر ، القاهرة.
- (٥) زينب علي محمد علي (٢٠١٦). ثقافة قبول الآخر لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة (دراسة ميدانية) ، مجلة الطفولة العربية ، الكويت ، ع (٦٧) يونيو ص ٥٥ - ٨٦ .
- (٦) شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي(٢٠١٣). برنامج قصصي لاكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.
- (٧) فاروق جعفر عبد الحكيم (٢٠١٦). أستدماج ثقافة قبول الآخر في برامج إعداد الطالب المعلم بجامعة القاهرة : تصور مقترحات، مجلة العلوم التربوية - مصر ، يناير ، مج ٢٤ ، ع (١)

٨) ليلي رشدي مصطفى (٢٠١٧).برنامج لتنمية مهارات التفكير الايجابي والمفاهيم السياسية وعلاقتها بمفهوم تقبل الاخر لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة،كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية.

ثانيا المراجع الاجنبية

- 9) Boghian , I (2017) .A Psycho- pedagogical approach to concept of tolerance . Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics, Vol(21), No(1).
- 10) Giles, Rebecca M.; Martin, Susan F.; Paige, Vitulli(2020).A Portrait of Chinese Culture: Investigating Perceptions Presented in Children's Books, Journal of Multicultural Learning and Teaching, v15 n1 Mar 2020 ERIC Number: EJ1240564
- 11) Howrey, Shannon Tovey(2020).Pre-Service Teachers' Changing Perspectives of Mexican Immigration Following an Online Multicultural Literature Experience, Multicultural Learning and Teaching, v15 n1 Mar 2020 ERIC Number: EJ1240557
- 12) Kucharczyk, Stefan; Hanna, Helen(2020).Balancing Teacher Power and Children's Rights: Rethinking the Use of Picture books in Multicultural Primary Schools in England, Human Rights Education Review, v3 n1 p49-68 2020 ERIC Number: EJ1258140

- 13) Ioana , B (2017) . The values of tolerance education. A Literature review. Journal of Innovation in Psychology , Education and Didacs (2) ,205 -220
- 14) Neculau, B.C. (2011) .Nevoia de educatie interculturala astazi, calea spre o societate toleranta . In Toleranta – cheia ce deschide calea spreo lume noua , unitatii prin diversitate. Simpozion interna,tional . Ia,si :Spiru Haret, 34-36
- 15) Nganga, Lydiah(2020).Analyzing Children's Literature for Hidden Bias Helps Pre service Teachers Gain Pedagogical Practices in Critical Multicultural Education, Journal of Research in Childhood Education, v34 n1 p93–107 2020 ERIC Number: EJ1239895
- 16) Stening, Rowena Y. Z.; Stening, Bruce W. (2020)."Magic and the Mind": the Impact of Cultural and Linguistic Background on the Perception of Characters in "Harry Potter", Children's Literature in Education, v51 n3 p285–308 Sep 2020 ERIC Number: EJ1264457
- 17) Taylor, Kala L. H.; ET al(2020).Effects of Unfamiliar Diverse Names on Elementary Students' Passage Comprehension,Journal of School Psychology, v35 n3 p215–225 May 2020, ERIC Number: EJ1253517
- 18) Thompson, Mumuni(2019). Early Childhood Pedagogy in a Socio–Cultural Medley in Ghana: Case Studies in Kindergarten, International Journal of Early Childhood, v51

n2 p177–192 Aug

- 19) Rowe, Meredith L.; Salo, Virginia C.; Rubin, Kenneth (2018). Toward Creativity: Do Theatrical Experiences Improve Pretend Play and Cooperation among Preschoolers?, American Journal of Play, v10 n2 p193–207 Winand Practice, v7 n34 p81–90,ERIC Number: EJ1126694
- 20) Yildirim H ,ET al(2020).The Acceptance of Turkish Kindergarten Children toward Children with Disabilities, European Early Childhood Education Research Journal, v28 n3 p391–412 2020ERIC Number: EJ1257532